Journal of Engineering Sciences and Information Technology
Volume (6), Issue (4) : 30 Jun 2022
P: 89 - 99

ISSN: 2522-3321

مجلة العلوم الهندسية وتكنولوجيا المعلومات
المجلد (6)، العدد (4) : 30 يونيو 2022م
ص: 89 - 99

Modern styles of interior design in the hotel sector: A systematic review

Mona Marmah Abaalkhail

College of Education || The Public Authority for Applied Education and Training || Kuwait

Abstract: This study aimed to identify and comprehensively review studies related to modern styles of interior design with reference images and a deep learning model in the hotel sector. The author searched articles on interior design from databases published between 2000 and 2021. The systematic review included twenty articles based on predefined criteria for selection. A review of studies indicates that there are seven modern interior design styles namely: modern interior style, modern classic style, classic interior style, northern interior style, industrial interior style, rustic interior style, and green interior style. The interior design style is a useful concept, that has played an important role in helping people understand and communicate with interior design, as previous studies have focused on how the categories of interior design style are defined. Linear relationships between preference and complexity were found with preference and liking indicating that preference increases with lower complexity (simplicity) in line with higher impression. Moreover, contemporary style guestrooms got more positive reviews in all dimensions compared to traditional and classic style guestrooms.

Keywords: Modern styles, Interior design, Hotel sector, Systematic review.

الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي في القطاع الفندقي؛ مراجعة منهجية

منى مرمح أبا الخيل

كلية التربية || الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب || الكويت

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تحديد ومراجعة شاملة للدراسات المتعلقة بالأنماط الحديثة للتصميم الداخلي مع الصور المرجعية ونموذج التعلم العميق في القطاع الفندقي. بحثت المؤلفة في مقالات حول التصميم الداخلي من قواعد البيانات المنشورة بين عامي 2000 و2021. حيث تضمنت المراجعة المنهجية عشرين مقال بناءً على معايير محددة مسبقًا للاختيار. اشارات مراجعة الدراسات أن هناك سبعة أنماط حديثة للتصميم الداخلي هي: النمط الداخلي الحديث، والنمط الكلاسيكي الحديث، والنمط الداخلي الكلاسيكي، والنمط الداخلي الشمالي، والنمط الداخلي الصناعي، والنمط الداخلي الريفي، والنمط الداخلي الاخضر. يعد أسلوب التصميم الداخلي مفهومًا مفيدًا وقد لعب دورًا مهمًا في مساعدة الناس على فهم التصميم الداخلي والتواصل معه، حيث ركزت الدراسات السابقة على كيفية تعريف فئات أسلوب التصميم الداخلي. تم العثور على علاقات خطية بين التفضيل والتعقيد مع التفضيل والإعجاب الذي يشير إلى أن التفضيل يزداد مع انخفاض التعقيد (البساطة) بما يتماشى مع الانطباع العالي. علاوة على ذلك، حصلت غرف النزلاء ذات الطراز المعاصر على تقييمات أكثر إيجابية لجميع الأبعاد مقارنة بغرف الضيوف ذات الطراز التقليدي والكلاسيكي.

الكلمات المفتاحية: الأنماط الحديثة، التصميم الداخلي، قطاع الفنادق، مراجعة منهجية.

المقدمة.

التصميم هو أسلوب يتم من خلالهِ إيصال رسالة مُحددة أو فكرة معينة لمجموعة من الأشخاص من خلال استخدام مجموعة من الأشكال، والرسوم، والصور، والألوان، والخطوط في تصميم ورسم لوحة فنية مُبتكرة، لذلك

فإن المُصمم الجرافيكي يحتاج دائمًا لتطوير أفكارهِ والاطلاع بشكل مُستمر على كُل ما هو جديد ومُبتكر (القرعان، 2012). وتُعبر عملية التصميم عن مجموعة من المراحل والخطوات التي تمُثل خطة شاملة ومتكاملة بهدف تخطيط، وإنشاء، وتنظيم مجموعة من العناصر من أجل انتاج عمل فني تشكيلي مُبتكر ذو أبعاد وظيفية وجمالية، كما أن التصميم الجميل يتطلب وجود مُصمم قادر على جمع أنشطة الفن ومقومات الجمال معًا لابتكار تصميم جديد ورائع (Smith, 2016).

يلعب التصميم الداخلي دورًا مهمًا في عكس البيئات الاجتماعية والثقافية للدول وإظهار خصائص الانماط الحديثة. الانماط الحديثة هي المدرسة الفكرية المهيمنة التي تميز ثقافة فترة معينة وتؤثر عليها. على سبيل المثال، صنف روح العصر الحديث الهندسة المعمارية والفن والموضة وأثر عليها خلال معظم القرن العشرين. اقترحت الأدبيات السابقة أن تفضيلات الناس لأنماط التصميم الداخلي تتأثر بالفروق الاجتماعية، بناءً على مستوى التعليم والفئة العمرية (El-Zeiny, 2016).

يعد مجال التصميم الداخلي حديثًا نسبيًا باعتباره تخصصًا أكاديميًا، ولكن هناك نمو في نشر الأبحاث العلمية التي تعكس تطوير برامج الهوية على مستوى الكلية / الجامعة، بما في ذلك التركيز المتزايد على أبحاث العلوم الاجتماعية ضمن التخصص. يمكن القول أن هذا التركيز المتزايد على الإنتاج الكتابي بدلاً من الإنتاج الإبداعي مدفوع بإرشادات الترقي والتثبيت بالجامعة (Meggs & Gustina 2013)، ونقص الفهم المتناقل بين علماء العلوم الاجتماعية فيما يتعلق بالمنحة الإبداعية. ومع ذلك، فإن الزيادة في الأبحاث الموجهة نحو العلوم الاجتماعية تؤدي إلى زيادة مطلوبة في منافذ المجلات للباحثين الذين يجرون أبحاثًا في مجال التصميم الداخلي. نادرًا ما يكون هذا النشر المتزايد للبحث العلمي مصحوبًا بتقييم متزامن لما إذا كان البحث مدعومًا بأطر نظرية، والتي توفر مبررات سليمة للآثار المترتبة على ذلك البحث.

مشكلة الدراسة:

يمتلك عامة الناس تصورًا غير دقيق كليًا، وفي بعض الأحيان ساخرًا، لمهنة التصميم الداخلي. يتم إبلاغ هذه التصورات العامة من خلال ثلاثة عوامل سائدة لها تأثير كبير على بعضها البعض: التنميط المهني، والتصوير الإعلامي غير الدقيق، والجهود التشريعية المنحازة سلبيًا والجهود التشريعية. هذه العوامل الثلاثة، جنبًا إلى جنب مع التصورات غير الدقيقة، تسبب عن غير قصد تهديدًا لصحة وسلامة ورفاهية أولئك الذين تهدف المهنة إلى خدمة الجمهور وحمايته. يستخدم محترفو التصميم الداخلي بانتظام البحث التجريبي والمعرفة الذاتية لإبلاغ تصاميمهم داخل البيئة المبنية (Marshall-Baker, 2005).

في مجالات التصميم الداخلي، تعد الإشارة إلى أعمال التصميم السابقة لحل المشكلات الجديدة نهجًا شائعًا. الصور المرجعية هي مواد مرئية مفيدة للتواصل أثناء عملية التصميم لأن الشخص العادي (مثل العميل) يفضل الصور التي تمثل نتائج التصميم. توفر منصات مشاركة المراجع عمومًا صورًا مرجعية مع أنواع مختلفة من المعلومات حول المصمم والموقع والتكلفة والمواد. هناك عدة أنواع من المعلومات، مثل التكلفة والمصمم وموقع الموقع والمنطقة، وهي ثابتة ولا تحتاج إلى تفسير. على النقيض من ذلك، فإن الأنواع الأخرى من المعلومات، مثل أسلوب التصميم، هي معلومات نوعية وتتغير وفقًا للمعايير المختلفة أو الأفراد (Jeong & Hwang, 2018, p 45).

بشكل عام، يُشتق النمط من السمات المرئية الشائعة التي تظهر بشكل متكرر في حالات تصميم متعددة. حدد العديد من الباحثين أنماطًا مميزة من خلال تحديد السمات المشتركة لكل نوع من أنواع التصميم الداخلي. ومع ذلك، يمكن فهم عمل التصميم في أنماط مختلفة. وذلك لأن أسلوب التصميم مرتبط بالثقافة أو الوقت أو المنطقة

أو الفلسفة أو الأفراد. علاوة على ذلك، يتم تمثيل تعريفات الأنماط بالنصوص أو الصور. وبالتالي، فإن التعرف على أسلوب تصميم معين هو مسألة تفسير. في الواقع، غالبًا ما يطابق الأشخاص الصور المرجعية وتصميم الكلمات الرئيسية من خلالهم. يمكن أن يتسبب هذا السلوك في حدوث ارتباك عند محاولة إدارة واستخدام صور مرجعية للتصميم مع معلومات النمط (Kim & Lee, 2020).

للتغلب على هذه المشكلة، تم اعتماد طريقة التعرف على الصور القائمة على التعلم العميق لتحديد نمط التصميم الداخلي للصور المرجعية. التعلم العميق هي نهج تعتمد على البيانات من أجل التحديد المستقل للأنماط الهامة للصور المعينة. أظهر التعلم العميق والشبكات العصبية التلافيفية (CNN) أن أجهزة الحاسوب تميز الأشياء العامة (مثل القطط) وأشياء مجال معينة (مثل الوجوه). يمكن أيضًا تطبيقها على المشكلات النوعية (مثل الالعاب)، حيث يتم تحديد أفضل إجابة بدلاً من الإجابة الصحيحة. في هذه الدراسة، بدلاً من تحديد أنماط التصميم الداخلي أو العثور على معيار تصنيف، تم اقتراح طريقة تعتمد على البيانات لاستنتاج أنماط تصميم صور مرجعية للتصميم الداخلي باستخدام شبكة CNN، وتطبيق لتحسين كفاءة الاستخدام من الصور المرجعية للتصميم باستخدام نموذج التعرف على نمط التصميم.

أسئلة الدراسة:

واستناداً إلى ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيسي التالي:

ما الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي في القطاع الفندقي؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي إلى:

تحديد ومراجعة شاملة للدراسات المتعلقة بالأنماط الحديثة للتصميم الداخلي مع الصور المرجعية ونموذج التعلم العميق في القطاع الفندقي.

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من خلال:

- **الأهمية النظرية:**

- إثراء الأدب النظري في مجال الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي على اعتبار أن هذا المجال أصبح جزء لا يتجزأ من مجالات الحياة المتعددة.
- ندرة الدراسات التي تناولت المراجعة المنهجية للأنماط الحديثة للتصميم الداخلي.

- **الأهمية التطبيقية:**

- تناولت الدراسة موضوع الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي والذي يُمثل أهمية كبيرة لتحسين وتطوير هذا المجال.
- تناولت موضوع الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي التي تعتبر على درجة عالية من الأهمية لأثرها الكبير في تعزيز قدرة المصممين على توظيف كُل ما هو جديد ومُبتكر في عملية تصميم محتوى الأفكار.
- إفادتها لأصحاب القرار في دولة الكويت حول أهمية الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي في تحسين محتوى الأفكار.

منهجية الدراسة.

تستخدم هذه الدراسة النوعية والوصفية مراجعة منهجية كاستراتيجية بحث لتقديم نظرة عامة على الإنتاج العلمي حول الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي في القطاع الفندقي. في البداية، من الضروري تحديد سؤال المراجعة المنهجية الذي سيوجه العمل وبالتالي فهو أهم مرحلة في هذه العملية، السؤال الذي يجب الإجابة عليه هنا هو: ما الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي في القطاع الفندقي؟. بعد ذلك، من الضروري البحث عن الدراسات التي ستكون جزءًا من حقيبة المراجعة واختيارها وتقييمها بشكل نقدي. من أجل اختيار المقالات للمراجعة المنهجية، تم البحث عن مصطلح "التصميم الداخلي" في قواعد البيانات المنشورة بين عامي 2000 و2021. حيث تضمنت المراجعة المنهجية عشرين مقال بناءً على معايير محددة مسبقًا للاختيار.

مراجعة الأدبيات:

تم استخدام مشاريع التصميم السابقة بشكل عام كمراجع لاستخلاص الأفكار أو الحلول في مجالات التصميم المعماري والداخلي. بشكل عام، يتم تمثيل البيانات المرجعية للتصميم بأشكال متنوعة من خلال مستندات التصميم والرسومات والمواصفات والنماذج الرقمية ثلاثية الأبعاد والصور المقدمة والصور الفوتوغرافية. لذلك، اقترح العديد من الباحثين مناهج لإدارة واستخدام البيانات المرجعية للتصميم بكفاءة. وتشمل هذه الأساليب التصميم على أساس الحالة وأنظمة التصميم القائمة على السوابق (Kilmer & Kilmer, 2009).

من بين أنواع المعلومات المستخدمة لمراجع التصميم، تم استخدام المواد المرئية، مثل الرسومات أو الصور الفوتوغرافية، كمصادر أولية لدعم التحليلات وتمييز الأنواع المختلفة من التصاميم. على الرغم من اعتياد المصممين على استخدام المواد المرئية التي يتم فيها التعبير عن نوايا التصميم بشكل تجريدي ومفاهيمي، يفضل عامة الناس (بما في ذلك العملاء) الصور الفوتوغرافية أو الصور التي تعرض نتائج التصميم مباشرةً. لذلك، تساعد قواعد بيانات الصور المرجعية للتصميم التي تحتوي على صور أو واجهات داخلية على التواصل مع العملاء في المراحل الأولى من عملية التصميم (Min & Choi, 2014).

بشكل عام، تمتلك كل شركة تصميم معماري أو داخلي قاعدة بيانات أو مكتبة مرجعية للتصميم الداخلي. تزداد شعبية منصات مشاركة المراجع المستندة إلى الويب حيث يمكن لأي شخص جمع صور مرجعية للتصميم ومشاركتها مع معلومات جيدة التنظيم. ومع ذلك، فإن الأساليب الحالية لتخزين وإدارة الصور المرجعية والمعلومات ذات الصلة لها العديد من القيود. لا تتطلب بعض أنواع المعلومات، مثل التكلفة والمصمم وموقع الموقع والمنطقة، تفسيرًا وهي ثابتة. على النقيض من ذلك، فإن المعلومات مثل أسلوب التصميم هي معلومات نوعية وتتغير وفقًا لمعايير أو أفراد مختلفين. يمكن تفسير مصطلح النمط نفسه بشكل مختلف من قبل أشخاص مختلفين. ومع ذلك، لا تشير المراجع إلى من أدخل معلومات النمط أو المعايير التي تم استخدامها؛ يمكن أن يؤدي ذلك إلى إرباك المستخدمين عند استرداد البيانات المرجعية وتصفحها (Sarkar & Bardhan, 2020).

يشتمل النمط في التصميم على جوانب مختلفة، مثل السمات المشتركة المقدمة في أعمال التصميم وعملية التصميم، ودور مهم في تصنيف حالات التصميم إلى فئات ذات مغزى لأن الكلمات الرئيسية المحددة جيدًا للأسلوب يمكن أن تساعد المستخدمين على فهم التصميمات المختلفة والتواصل مع بعضها البعض بشكل فعال أثناء عملية التصميم. بناءً على مجموعات مختلفة من الميزات، يمكن تحديد أسلوب التصميم بمختلف الطرق. في التصميم المعماري والداخلي، يرتبط أسلوب التصميم عادةً بالثقافة أو الوقت أو المنطقة أو الفلسفة أو الأفراد (Alawad, 2021, p 21).

يمكن التعرف على نمط معين من التصميم المعماري وفقًا للسمات المشتركة التي تظهر بشكل متكرر في نماذج التصميم. يمكن قياس أسلوب التصميم وفقًا لدرجة الأسلوب بدلاً من التحديد المطلق. تتأثر درجة الأسلوب بعدد السمات المشتركة وجودتها. لذلك، يمكن اعتبار التعرف على أنماط التصميم مسألة تفسير. يمكن أن تتضمن الميزات الشكل والنمط والمواد والملمس واللون. يمكن تعريف بعض الأنماط على أنها مجموعة من الميزات التي كانت شائعة خلال فترات معينة أو في ثقافة أو منطقة معينة، مثل الأنماط الفيكتورية والزينية والاستوائية. يمكن تعريف الأنماط الأخرى على أنها مجموعات من الميزات التي تثير مشاعر معينة، مثل الأنماط الطبيعية أو البسيطة أو غير الرسمية (Zhang & Liu, 2019).

يتم التعامل مع الأنماط الحديثة والطبيعية والكلاسيكية وغير الرسمية بأعلى تردد. ركزت هذه الدراسة على أنماط التصميم الأربعة هذه نظرًا لأنه يمكن فهمها بسهولة من قبل الخبراء غير المتخصصين في التصميم. يتم تعريف النمط الحديث بشكل عام من خلال المساحات البسيطة ذات الخطوط النظيفة ونقص الزخرفة. في الطراز الحديث، الألوان أحادية اللون شائعة، وأحيانًا تستخدم الألوان البدائية، مثل الأحمر أو الأزرق، كألوان مميزة. يشيع استخدام الزجاج والرخام والمواد المعدنية. يتم تحديد النمط الطبيعي بشكل عام من خلال المساحات المريحة ذات العناصر الطبيعية بدلاً من العناصر الاصطناعية. في النمط الطبيعي، يتم استخدام الألوان والمواد التي يمكن اشتقاقها من الطبيعة بشكل شائع. يتم تحديد الطراز الكلاسيكي عمومًا من خلال المساحات الرائعة والفاخرة ذات الزخارف والأنماط التقليدية. في النمط الكلاسيكي، تستخدم الألوان العميقة والداكنة بشكل عام، وتستخدم المواد الخشبية والذهبية والحرير في الأنماط المعقدة. علاوة على ذلك، يتم تحديد النمط غير الرسمي بشكل عام من خلال المساحات الدافئة والمريحة وغير الرسمية ذات المواد الملونة (Rashdan & Mhatre, 2019).

حقق التعلم العميق نجاحًا كبيرًا في مختلف مجالات التعلم الآلي، مثل رؤية الحاسوب ومعالجة اللغة الطبيعية. تمكن آليات التعلم العميق النماذج الحسابية المكونة من طبقات معالجة متعددة لتعلم تمثيل البيانات بمستويات متعددة من التجريد. يتم تطبيق الشبكات العصبية التلافيفية بشكل شائع في تطبيقات رؤية الحاسوب مثل اكتشاف الوجه. يمكن اعتبار الطبقات التلافيفية والتجميعية في شبكات CNN تقليدًا للخلايا العصبية البشرية (Steidl, 2020).

في مجال التصميم المعماري والداخلي، اقترح بعض الباحثين مناهج قائمة على CNN للتعرف على المعلومات المتعلقة بالتصميم في الصور. بالإضافة إلى ذلك، تحقق الباحثون في السمات الفردية. باختصار، تم اقتراح طرق مختلفة للتعرف التلقائي على المساحات والمكونات الداخلية بناءً على التعلم العميق وشبكات CNN. على الرغم من تقديم نماذج التعرف على التصميم المستندة إلى البيانات، كان هناك القليل من النقاش حول كيفية تنفيذ النتائج في ممارسة التصميم الداخلي. ومن ثم، تم اقتراح نهج قائم على التعلم العميق يتيح الاستخدام الأكثر كفاءة لمراجع التصميم بناءً على أنماط التصميم الداخلي.

تعتبر الصور المرجعية للتصميم مفيدة لأنها تحتوي على معلومات مهمة لاتخاذ قرارات التصميم. من الناحية العملية، توفر معظم الأنظمة الأساسية التي تتم مشاركة مشاريع التصميم عليها صورًا مرجعية مع أنواع مختلفة من المعلومات. تتضمن المعلومات المقدمة البيانات الوصفية للصورة، ومعلومات التصميم العامة، ومعلومات التصميم النوعي.

تتضمن البيانات الوصفية للصور التي يمكن إلحاقها تلقائيًا بواسطة الجهاز التاريخ والوقت والموقع الجغرافي. لا تقدم هذه البيانات أي معلومات تتعلق مباشرة بمشروع التصميم الداخلي. من ناحية أخرى، تتضمن معلومات التصميم العامة التي تعد معلومات أساسية متعلقة بمشروع التصميم المنطقة واستخدام المساحة

المستهدفة والميزانية والمصممين والمواقع. يمكن أن تكون هذه مفيدة لتحديد المراجع المناسبة لمشروع تصميم معين. بشكل عام، يتم التعامل مع هذه المعلومات يدويًا من قبل المستخدمين أو مديري قواعد البيانات. يمكن تحديد المعلومات العامة من الناحية الكمية عن طريق الحساب بدلاً من التفسير أو الحكم. في حين أن المعلومات النوعية، مثل أسلوب التصميم، يجب تفسيرها ويمكن أن تختلف اعتمادًا على المعايير وموضوعات التفسير. لضمان موثوقية مثل هذه المعلومات النوعية، قد يكون من المهم تفسير وتقييم الخبراء المدربين تدريباً جيداً لقواعد محددة للتصنيف.

حتى مع الخبراء فإن مثل هذه الأساليب القائمة على القواعد تسفر عن قيم حتمية، حيث يتم التعرف على النمط بناءً على الميزات المشتركة التي تظهر بشكل متكرر في مثيلات التصميم. يتم تعريف الكلمة الأساسية للأسلوب من خلال وصف الميزات المشتركة وكيفية دمجها. لذلك، تحتوي معلومات النمط في الصور المرجعية، على سبيل المثال على السمات المشتركة والأوصاف (التعريفات) وأسماء الأنماط. مراجع التصميم مع معلومات النمط الواضحة أكثر فائدة. ومع ذلك، فإن الأساليب اليدوية الحالية لإدخال مثل هذه المعلومات تستغرق وقتًا طويلاً وتتطلب موارد بشرية كبيرة.

التعلم الانتقالي هو نهج التعلم العميق، حيث يتم إعادة استخدام نموذج تم تدريبه على مشكلة واحدة لمشاكل جديدة مماثلة. على سبيل المثال، يمكن للنموذج الذي تم تدريبه على مجموعة بيانات الكلاب والقطط استخراج الميزات المرئية المناسبة من صور الحيوانات الأخرى. ومع ذلك، قد يواجه مثل هذا النموذج صعوبات في استخراج الميزات المناسبة من صور الغرفة. إذا كانت مجموعة البيانات المستخدمة للتدريب المسبق لا تتضمن صورًا مشابهة لتلك الموجودة في مجموعة البيانات الجديدة المستخدمة لإعادة التدريب، فقد لا يكون نقل التعلم أسلوبًا مناسبًا. هذا لأن النموذج المدرب مسبقًا يستخدم الأوزان لاستخراج بيانات السمات المرئية المناسبة من بيانات الصورة. ينتج عن هذا النهج بشكل عام أداءً محسنًا ويوفر الطاقة والوقت الحسابيين مقارنةً بالتدريب من نقطة الصفر. هناك العديد من مجموعات بيانات الصور الرسمية المتاحة لتدريب نماذج التعلم العميق.

التصميم الداخلي في القطاع الفندقي:

يجب أن تولي الفنادق اهتمامًا خاصًا للحفاظ على معايير الجودة العالية في بيئات خدمات الفنادق، مثل غرفة الضيوف وحمام الضيوف والشكل الخارجي الذي له أكبر تأثير على العائد المالي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تحسين رضا النزلاء من خلال راحتهم البصرية الأولية. وبالتالي، فإن التصورات المرئية للضيوف عن غرف النزلاء بالفندق مهمة لتحقيق السعادة والرضا (Ryan & Huimin, 2007).

تعتبر غرف الضيوف مساحة خاصة للضيوف في بيئات خدمة الفندق. ومع ذلك، يركز تصميم غرف الضيوف على هذه الوظائف الأساسية: منطقة نوم تسمح بمشاهدة التلفزيون في السرير، ومنطقة عمل، ومنطقة للراحة، وحمام ومساحة لتخزين الملابس. غرف الضيوف لها تأثير عميق على استرخاء وراحة الضيوف من خلال خلق بيئة سكنية لجعل الضيوف يشعرون وكأنهم في المنزل. اليوم يستخدم قطاع الضيافة التصميم والأناقة كوسيلة للتمييز عن الفنادق الأخرى وإثارة إعجاب ضيوف الفندق النشطين اجتماعيًا. في التصميم، تأخذ خدمات الفنادق في الاعتبار الديكور والأجواء والمفروشات بشكل خاص إلى جانب تطوير جميع العناصر والتفاصيل الأخرى لتوليد بيئة منزلية للضيوف. لذلك، يجب على مقدمي الخدمات والمصممين إيلاء اهتمام خاص لتصميم غرف النزلاء من منظور الضيف لاستخدام أسلوب التصميم الداخلي المناسب لخلق بيئة ممتعة (Ozkan, Yildirim & Tuna, 2017).

تظهر الأنماط في التصميمات الداخلية التي تعبر عن المعاني الرمزية والشكلية كحاجة لمتطلبات الشخص الجسدية والنفسية. في كل ثقافة وكل فترة، تظهر أنماط التصميم الداخلي اختلافات مع احتياجاتهم الدورية أو

الشخصية (Countryman & Jang, 2006). مع هذه الاختلافات، يمكن اعتبار التغييرات التي أجراها المستخدمون على التصميمات الداخلية بمثابة بحث عن المظهر الفردي، أي الحاجة إلى الراحة والهوية والتخصيص. تعمل العناصر الداخلية) مثل الأثاث (على إضفاء الطابع الشخصي على البيئة وإعطاء رسالة إضافية حول من يعيش هناك. على الرغم من أهمية أنماط التصميم الداخلي، لا يُعرف سوى القليل عن كيفية قيام الأشخاص بتفضيلاتهم وأنماط التصميم التي يحبونها في غرف النزلاء بالفندق. تركز الدراسة الحالية على التفضيلات في التعقيد والإعجاب التي قد تحدث في غرف النزلاء بالفنادق عند النظر في الأنماط (Pullman & Robson, 2005, p 7).

هناك عدد من الدراسات حول تقييمات غرف النزلاء بالفنادق، لكنها تدعم البحث القائل بأن درجة التعقيد المتصور هي جزء مهم من التفضيلات الداخلية. ومع ذلك، يُشار إلى المعلومات المرئية التي تقدمها البيئة بالتعقيد، ويمكن تغيير التفضيلات الداخلية بسبب التعقيد داخل العناصر الداخلية. يحدث التعقيد اعتمادًا على علاقة العناصر المستقلة ببعضها البعض، والاختلافات الكبيرة في هذه العناصر وكيفية استخدامها معًا. يوفر عدد العناصر المتصورة في الداخل، ولا سيما الاختلافات الملحوظة فيما بينها، مقياسًا للتعقيد. يرتبط التعقيد المتصور بالقيمة التي يتم بها إتاحة المعلومات القابلة للاستخدام للشخص، أو بقيمة التغيير في الاختلافات الملحوظة (Rutes, Penner & Adams, 2001)..

النتائج والخلاصة.

أشارت مراجعة الدراسات أن هناك سبعة أنماط حديثة للتصميم الداخلي هي: النمط الداخلي الحديث، والنمط الكلاسيكي الحديث، والنمط الداخلي الكلاسيكي، والنمط الداخلي الشمالي، والنمط الداخلي الصناعي، والنمط الداخلي الريفي، والنمط الداخلي الاخضر (انظر قسم الملاحق). لعب التعقيد في أنماط تصميم غرف الضيوف دورًا حيويًا في تعزيز التفضيل، حيث أن التأثير الإيجابي والمتعة مرتبطان بتصميمات داخلية أقل تعقيدًا وأكثر طلاقة. بالإضافة إلى ذلك، كانت غرف الضيوف المصممة غير المزخرفة أكثر إثارة للإعجاب وأفضلها. كان من المفهوم أن البساطة هي عامل مهم لتصميم غرف فندقية أكثر تفضيلاً وإثارة للإعجاب. بالإضافة إلى ذلك، قد يساهم تجنب تصميمات الميزات المعقدة أو تلك ذات الأشكال الكلاسيكية المفرطة واستخدام أشكال أو مواد بسيطة ومزخرفة بدرجة أقل في الشعور الأكثر إيجابية بغرف النزلاء من قبل الضيوف. يحتاج المصممون الداخليون والمهندسون المعماريون وشركات الفنادق إلى الحرص على ضمان مستويات كافية من الوضوح والاتساق في التصميمات الداخلية للفنادق. في الواقع، يفضل الناس البيئات التي تكون منطقية بالنسبة لهم والتي توفر معلومات غنية بما يكفي لتشجيع اهتمامهم. عندما تتشابه غرف النزلاء في الفنادق من حيث الأداء الوظيفي والسعر، قد يميل النزلاء إلى اختيار الغرفة الأكثر إرضاءً من الناحية الجمالية. مع وضع هذا الغرض في الاعتبار، يمكن أن توفر هذه الدراسة إرشادات لمصممي التصميم الداخلي والمهندسين المعماريين وشركات الفنادق من خلال تحديد ردود أفعال الضيوف المحتملين لأنماط التصميم في الديكورات الداخلية للفندق.

التوصيات والمقترحات.

بالاعتماد على ما تم التوصل إليه من نتائج، توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

1. استخدام خوارزمية CNN التي تعتمد على البيانات من أجل تدريب نموذج التعرف على النمط الذي يمكنه تحديد الأنماط غير الرسمية والكلاسيكية والحديثة والطبيعية في صور التصميم.

2. ضرورة الاهتمام بشكل أكبر بالأنماط الحديثة للتصميم الداخلي في القطاع الفندقي للحفاظ على معايير الجودة العالية وتحسين رضا العملاء.
3. إجراء دراسة أخرى حول موضوع الأنماط الحديثة للتصميم الداخلي والعوامل المؤثرة عليها وتحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط والضعف لمحاولة التخلص منها.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- القرعان، حسام (2017). تحديد أهم المؤهلات المطلوبة في مجال تصميم الجرافيك في الأردن: متطلبات السوق. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 44(1)، 117-125.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Alawad, A. (2021). Evaluating Online Learning Practice in the Interior Design Studio. International Journal of Art & Design Education, 40(3), 526-542.
- Countryman, C. C. & Jang, S. C. (2006). The effects of atmospheric elements on customer impression: the case of hotel Lobbies. International Journal of Contemporary Hospitality Management, 18(7), 534-545 .
- El-Zeiny, R. M. A. (2016). Interior Design Styles and Socio-demographic Characteristics in Egypt: From the concept of Zeitgeist. Environment-Behaviour Proceedings Journal, 1(1), 280-290.
- Jeong, S. W., & Hwang, Y. S. (2018). Classification and Preference Analysis of Personal Space Style of Adolescents. J. Korean Inst. Inter, 27, 3-12.
- Kilmer, W. O., & Kilmer, R. (2009). Construction drawings and details for interiors: Basic skills. John Wiley & Sons .
- Kim, J., & Lee, J. K. (2020). Stochastic Detection of Interior Design Styles Using a Deep-Learning Model for Reference Images. Applied Sciences, 10(20), 7299.
- Marshall-Baker, A. (2005). Knowledge in interior design. Journal of Interior Design, 31(1), xiii-xxi.
- Meggs, S. M., & Gustina, C. F. (2013). On journal ranking: A conundrum for interior design. Journal of Interior Design, 38(2), 1-14.
- Min, J. H., & Choi, G. S. (2014). Study on Color & Texture Image of Finishing Material by Interior Component—Centered on Interior Design Style Type. J. Korea Soc. Color Stud, 28, 75-87.
- Ozkan, A., Yildirim, K., & Tuna, D. (2017). Influence of design styles on user preferences in hotel guestrooms. Online Journal of Art and Design, 5(2), 53-71.
- Pullman, M. E. & Robson, S. (2005). Hotels: Differentiating with design. Inform design: Implications, 3(6), 1-5 .

- Rashdan, W. A. E. L., & Mhatre, V. R. U. S. H. A. L. I. (2019). Impact of heritage on contemporary sustainable interior design solutions. WIT Trans. Ecol. Environ, 238, 47-58.
- Rutes, W.A., Penner, R.H., & Adams L. (2001). Challenges in hotel design: Planning the guest-room floor. The Cornell Hotel and Restaurant Administration Quarterly, 42(4), 77-88 .
- Ryan, C. & Huimin, G. (2007). Perceptions of Chinese hotels. The Cornell Hotel and Restaurant Administration Quarterly, 48(4), 380-391 .
- Sarkar, A., & Bardhan, R. (2020). Optimal interior design for naturally ventilated low-income housing: a design-route for environmental quality and cooling energy saving. Advances in building energy research, 14(4), 494-526 .
- Smith, E. (2016). The Importance of Graphic Design in Social Media. 5th, Australia.
- Steidl, C. (2020). Architecture and interior design of Hodgkin lymphoma. Blood, The Journal of the American Society of Hematology, 136(21), 2367-2369.
- Zhang, Y., Li, L., & Liu, B. (2019). The Discussion on Interior Design Mode Based on 3D Virtual Vision Technology. Journal of Advanced Computational Intelligence and Intelligent Informatics, 23(3), 390-395.

الملاحق

الرقم	الاسم	النمط
.1	النمط الداخلي الحديث	

الرقم	الاسم	النمط
.2	النمط الكلاسيكي الحديث	
.3	النمط الداخلي الكلاسيكي	
.4	النمط الداخلي الشمالي	

الرقم	الاسم	النمط
.5	النمط الداخلي الصناعي	
.6	النمط الداخلي الريفي	
.7	النمط الداخلي الأخضر	